Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبى العنبس الصيمرى ، وبشر بن عوانة . والتعرض بصورة مجملة لصورة الشخصية الهامشية كما يقدمها النص .

أولا : الشخصيات المركزية :

١- أبو الفتح الإسكندرى :

يمكن البدء فى رصد ملامح شخصية أبى الفتح الإسكندرى من الاسم الذى ربما تعدى مجرد الإشارة إلى ذات داخل النص ؛ إذ من الممكن ربط الاسم الأول " أبى الفتح" بدور الشخصية فى المقامات .

إن لقب " أبا الفتح " ربما يشير إلى الفتوحات وهى هنا مرتبطة بما استغلق من أساليب وألفاظ اللغة فهو " ***رجل الفصاحة يدعوها فتجيبه والبلاغة يأمرها فتطيعه*** " (٣٠) وهو أيضا " ***يطأ الفصاحة بنعليه*** "(٣١) . ومن ناحية ثانية فهو بقدرته البيانية تلك يغزو القلوب والعقول محققا مبتغاه . ربما بدأ ذلك تأويلا بعيدا ، غير أن ماتنطق به الشخصية إضافة إلى فعلها فى المستمعين يؤيد ذلك وسنمثل بمقامتين.

فى المقامة السجستانية يخطب أبو الفتح خطبة طويلة معرفا فيها نفسه بما يؤيد فكرة القصدية فى الاسم يقول : "***سلوا عنى البلاد وحصونها . والجبال وحزونها . والأودية وبطونها . والبحار وعيونها . والخيل ومتونها . من الذى ملك أسوارها . وعرف أسرارها . ونهج سمتها . وولج حرتها . سلوا الملوك وخزائنها . والأغلاق ومعادنها . والأمور وبواطنها . والعلوم ومواطنها . والخطوب ومغالقها . والحروب ومضايقها . من الذى أخذ مختزنها ولم يؤد ثمنها . ومن الذى ملك مفاتحها . وعرف مصالحها ... يرانى أحدكم راكب فرس .ناثر هوس . يقول :هذا أبو العجب لا ولكنى أبو***